



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربيه

قسم علم النفس

الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الحكومية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص علم النفس التعليمي)

إعداد

باسم محروم وهيب خليل

إشراف

د/ رانيا ماهر محمد

مدرس علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

أ.م.د/ هيا صابر شاهين

أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية البنات

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

كلية البنات للذباب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تقرير موافقه مجلس الكلية على تشكيل لجنة المعاشر والمناقشة

فهي في / / م، ومتكون من: _____
مناقشة في _____

١. الأستاذ الدكتور / _____

٢. الأستاذ الدكتور / _____

٣. الأستاذ الدكتور / _____

٤. الأستاذ الدكتور / _____

تقرير موافقه مجلس الكلية على التوصيه بمنع الطالب درجة

دكتوراه في / / م.

أ. د. وكيل الكلية صدیر الادارۃ المسئف المختص

مستخلص الدراسة

اسم الباحث : باسم محروس وهيب خليل

عنوان الدراسة : الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الحكومية

جهة الدراسة : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

هدف الدراسة إلى، دراسة الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

العينة، تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الرابع والخامس والسادس) بالمدارس الحكومية بمحافظة سوهاج.

الأدوات، تم استخدام اختبار قياس سعة الذاكرة العاملة (احمد حسن عاشور، ورضا أبو سريرع ٢٠٠٥) فضلا عن إعداد مقياسين لاختبار مهارة القراءة ومهارة الكتابة بالإنجليزية.

النتائج، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الذاكرة العاملة من جانب، ومهاراتي القراءة والكتابة بالإنجليزية من جانب آخر.

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة

قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الباحث : باسم محروص وهيب خليل

عنوان الرسالة : الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الحكومية

الدرجة العلمية : ماجستير التربية - تخصص علم النفس التعليمي

الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الباحث : باسم محروص وهيب خليل

عنوان الرسالة : الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الحكومية

الدرجة العلمية : ماجستير التربية - تخصص علم النفس التعليمي

المشرف :

١ - أ.م.د / هيا صابر شاهين، أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس

٢ - د. رانيا ماهر محمد، مدرس علم النفس التعليمي بكلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث

٢٠١١ / /

تاريخ إجازة الرسالة

٢٠١١ / /

تاريخ إجازة الرسالة

٢٠١١ / /

تاريخ موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / /

تاريخ موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / /

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولا وأخيرا

أقدم شكري وامتناني إلي جميع من أعانوني وساعدوني في إخراج هذا العمل بفضلهم وجهدهم على الآراء القيمة التي أبدوها لي. وفي هذا الصدد، أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة / هيا مصابر شاهين، أستاذ الصحة النفسية المساعد.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / رانيا ماهر محمد، مدرس علم النفس التعليمي.

أيضا اهدي شكري إلى الهيئة التدريسية بالقسم عموماً، راجياً من الله أن أكون قد أصبحت أكثر مما أخطأت، وان يستفاد مما بذلت من جهود، أملاً أن أكون أعطيت الموضوع بعض حقه.

كما يطيب لي بهذه المناسبة أن أسجل شكري وتقديري وعظيم عرفاني وامتناني إلى لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها، والمتمثلة في:

أ.د / شادية احمد عبد الخالق أستاذ علم النفس التعليمي بكلية البناء-جامعة عين شمس

أ.د / سعيدة محمد أبو سوسو أستاذ علم النفس التعليمي بكلية الدراسات الإنسانية-جامعة الأزهر

(مدير مركز معوقات الطفولة سابقاً)

لتحمل عناء قراءة الرسالة رغم المشاغل والأعباء الكثيرة، فلهم ما مني كل الشكر والامتنان، وجزاهم الله عنهم خيرا، ونفع الله بعلمهم رواد العلم والمعرفة، ومتعمقون بالصحة والعافية.

يقول الشاعر:

تعلم فليس المرء يولد عالما ،، وليس أخو علم كمن هو جاهم

وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمَ لَا يَعْلَمُ عِنْدَهُ ، ، ، صَغِيرٌ إِذَا نَفَتْ عَلَيْهِ الْجَحَافِلُ

وَإِنَّ صَغِيرَ الْقَوْمِ إِنْ كَانَ عَالَمًا ، ، كَبِيرٌ إِذَا رُدِّتُ إِلَيْهِ الْمَحَافِلُ

وفي هذا السياق، أتوجه بكل الشكر لكل من افني عمره في دروب العلم، حتى ما يضيّ الطريق لمن بعده. أولئك الذين لم يكن لهم مسعى سوي سبر أغوار المجهول، وكشف الستار عما يكتنفه الغموض. إلى أولئك، أهدي هذا العمل لعله يكون خطوة في طريق البحث العلمي.

وهناك الكثرين ممن قدموا لي يد العون حتى ما يتم إنجاز هذه الدراسة بشكلها الحالي، وفي مقدمة هؤلاء الصديقة / شيماء مجدي علي.

لهم لا إله إلا أنت، اهدني هذه الرسالة.

الباحث

باسم محروم و هیب خلیل

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	مستخلص الدراسة
ب	صفحة العنوان
ج	رسالة ماجستير
د	شكر وتقدير
هـ	إهادء
و - حـ	قائمة المحتويات
طـ	قائمة الجداول
يـ	قائمة الملحق
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	محددات الدراسة
١٠	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري	
١٤	المحور الأول : الذاكرة العاملة
٢٤	المحور الثاني : مهارة القراءة باللغة الإنجليزية

٢٨	المحور الثالث : مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
الفصل الثالث : دراسات سابقة	
٣٤	دراسات اهتمت بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٤١	دراسات اهتمت بمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٠	دراسات اهتمت بمهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٥	دراسات اهتمت بالذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٧	دراسات اهتمت بالذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٨	تعقيب عام على الدراسات السابقة
٥٩	فروض الدراسة
الفصل الرابع : منهج الدراسة	
٦١	منهج الدراسة
٦١	إجراءات الدراسة
٦٢	عينة الدراسة
٦٣	أدوات الدراسة
٧٥	تطبيق أدوات الدراسة
٧٦	المعالجة الإحصائية
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	
٧٩	نتائج اختبار الفرض الأول وتفسيره
٨٠	نتائج اختبار الفرض الثاني وتفسيره
٨١	نتائج اختبار الفرض الثالث وتفسيره

٨٢	نتائج اختبار الفرض الرابع وتفسيره
٨٣	نتائج اختبار الفرض الخامس وتفسيره
٨٤	الاستنتاجات
٨٥	الوصيات
٨٦	بحث مقترن
مراجع الدراسة	
٨٨	المراجع العربية
٩١	المراجع الأجنبية
ملخص الدراسة	
١٦١	ملخص
١٦٥	abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٦٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، العدد والصف الدراسي	١
٨٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يخص سعة الذاكرة العاملة	٢
٨٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يخص مهارة القراءة باللغة الإنجليزية	٣
٨٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يخص مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية	٤

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
١٠٦	ملحق (١) اختبار قياس الذاكرة العاملة	١
١١٥	ملحق (٢) اختبار قياس مهارة القراءة بالإنجليزية	٢
١٢٥	ملحق (٣) اختبار قياس مهارة الكتابة بالإنجليزية	٣
١٣٧	ملحق (٤) اختبار قياس الكفاءة اللغوية بالإنجليزية	٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

يقول ماسلو Abraham Maslow " أنا متيقن من أن موقع علماء النفس في عالم اليوم من أهم الواقع وأحسها على الإطلاق، أؤكد هذا لأن كل المضلات التي تواجه البشرية اليوم من حرب وسلام ونظام وفوضى، واستغلال وتأخ، وفهم وسوء فهم، وسعادة وشقاء، وحب وكراهية، جميعها يمكن حلها في ظل معرفتنا بالطبيعة البشرية بشكل جيد، وإلى هذا الهدف تتجه وظيفة علم النفس بكماله وبذاته " (عبد الستار إبراهيم، ١٩٨٠: ٦١).

وفي هذا الصدد، نجد أن علم النفس المعرفي يعتبر واحد من أهم فروع علم النفس، حيث انه بالرغم من حداثته النسبية لكنه شهد نموا وتطورا سريعين. وهو ذلك الفرع الذي يولي اهتماما كبيرا لفهم العمليات العقلية مثل التعلم، اللغة، الذاكرة، الإدراك والانتباه، حل المشكلات ... الخ، وبهذا فإنه يلتقي مع عدد من العلوم الأخرى المتعلقة بالأعصاب واللغويات.

هذا ونجد أن معالجة المعلومات من أكثر القضايا التي يهتم بها علم النفس المعرفي، كما يبحث في العمليات العقلية الحادثة عند استقبال المعلومات وإدراكتها وتمثيلها والاحتفاظ بها في الذاكرة أيضا. الأمر الذي يثمر كثيراً في العديد من التطبيقات مثل طرق تحسين الذاكرة، وتطوير المناهج التعليمية بالشكل الذي يعزز عملية التعلم.

وهنا ينظر العديد إلى أن الهدف النهائي من علم النفس المعرفي هو سبر أغوار العمليات المعرفية وفهمها، ومن ثم استغلال تلك المعرفة بما يعود بالنفع على العملية التربوية والمعرفية. كما أن هذه المعرفة يمكن أن تثمر وتنصيف الكثير والكثير لمجالات عده مثل معالجة المشكلات المختلفة، وتحقيق أقصى استفادة من قدراتنا العقلية والمعرفية.

وفي هذا المضمار، نجد أن علم اللغة النفسي أو علم النفس اللغوي هو أيضا يعبر فرعاً من فروع علم النفس التطبيقية، والذي ينشغل بالبحث في اللغة والسلوك اللغوي في كل من الحالتين السوية وغير سوية. هذا وينظر علماء اللغة إلى علم اللغة النفسي باعتباره أحد

فروع علم اللغة التطبيقي، بينما ينظر إليه علماء النفس على أنه أحد فروع علم النفس المعرفي، ولهذا يمكننا القول بأنه علم يبني يتكامل فيه مجال علم اللغة وعلم النفس، كما يستلزم فهمه معرفة ب مجالات الفلسفة والتربية والتعليم والثقافة، وبالآليات الجهاز العصبي والمخ والذكاء الاصطناعي أيضا، كما يمتاز بأنه يبحث في اللغة من منظور علم النفس، ولهذا فهو علم يعني باللغة على اعتبار أنها ظاهرة نفسية عند كل من المتحدث والمستمع. أيضا يتميز بأنه يفحص العمليات الذهنية عند اكتساب اللغة أو استخدامها، وعلاقة ذلك بالفكرة والثقافة، فيسلط الضوء مثلا على العمليات التي يقوم من خلالها العقل البشري بربط الصيغة بالمعنى (سواء كانت الصيغة مسموعة أو مكتوبة)، ويتم هذا من خلال وسيط وهو نظام اللغة (Blumental, 1987: 69).

ولو حاولنا دراسة البحوث التي تم إجرائها في مجال اللغة، سنلاحظ أن غالبيتها كانت ترتكز حول البحث في كيفية اكتساب اللغة، وأيضا البحث في كيفية تطورها وتدريسه لتكوين مبنية على أسس لسانية ونفسية واجتماعية وتربوية. ولهذا نجد نظريتان ظهرتا في الخمسينيات من القرن العشرين، وأصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة. وهاتان النظريتان كانتا متضادتين في الأفكار، حيث كانتا احدهما باسم النظرية السلوكية (Behaviorism)، وهي التي تعتبر أن اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية. أما النظرية الثانية، فهي النظرية الفطرية (Nativism) وترى أن اللغة تتطور كنتيجة لبعض العوامل الفطرية التي تولد مع الإنسان وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الرؤية الحديثة لكيفية اكتساب الإنسان للغة، فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية، وهو ما يصح أن نطلق عليه النظريات القناعية التي تختلف في تفسيرها لعملية اكتساب اللغة (Beck, 1998: 39).

ونفس الأمر يسري على كيفية اكتساب اللغات الأجنبية، الأمر الذي يتعلق بدراسة الطريقة التي يصبح بها الفرد قادراً على تعلم لغة أو أكثر غير اللغة الأم التي يتحدث بها. ومن طرق اكتساب لغة ثانية هي مخاطبة أهل اللغة والتواصل معهم بالقدر الكافي. وهنا نجد الكثير من النقاش حول (التحصيل اللغوي) فيما يخص إمكانية أن يبدأ من الطفولة أو بعد سن البلوغ. وفي هذا الشأن، يطلق على من يمكنه التحدث بلغتين والتكلم بهما بسلامة وتلقائية أنه ثانئي اللغة.